

٧٨_ للرسول أحكاماً خصه الله بها فما هي الأمور التي تدل على الخصوصية

أحمد الصقعوب

مسألة هناك أشياء تدل على الخصوصية إذا جاءنا نص ورأينا شيئاً من هذه الأمور فيه فهي تدل على الخصوصية بالرسول صلى الله عليه وسلم وأهمها ثلاثة أمور. الأول ان ينص او ان ينص في الكتاب والسنة على الخصوصية. مثال ذلك اباحة الواهبة نفسها. قال تعالى خالصة لك من دون المؤمنين - [00:00:00](#)

ومثل ايضاً الصيام الوصال في الصيام فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى امته وعلل فعله لما قالوا يا رسول الله انك تواصل قال اني لست كهيتكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني - [00:00:29](#)

الثاني الا يفعل الصحابة الامر مع غير الرسول صلى الله عليه وسلم. مع توفر الدواعي على فعله. فهذا يدل على الخصوصية فيه. مثال ذلك الصحابة كانوا يتبركون بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:46](#)

فكان اذا توضعوا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تنخم ما كانت النخامة تقع على الارض واذا حلق شعره صلى الله عليه وسلم اخذوا شعره وكانوا يتبركون اثاره الحسية لكن هل يؤخذ من هذا التبرك بغيره؟ ننظر. تطبيق الصحابة يوضح - [00:01:08](#)

هل تبرك الصحابة بابي بكر حسياً عمر عثمان بعلي بسائر الصحابة مع قيام الدواعي من افضل من ابي بكر من افضل من عمر بعد ابي بكر من افضل من الخلفاء الراشدين - [00:01:35](#)

بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينقل ان الصحابة رضوان الله عليهم ولا مرة واحدة اخذوا وضوء ابي بكر ليتوب لاجل ان يتبركوا به. او اخذوا قماش ابي بكر ليتبركوا به. فدل هذا - [00:01:52](#)

على انهم علموا ان هذا التبرك الحسي مخصوص بالرسول صلى الله عليه وسلم. ومثل قصة وضع الجريد الرطب على القبرين كما في حديث ابن عباس قال فاحببت بشفاعته ان يخفف عنهما - [00:02:10](#)

فيقال ابن يقال الصحابة رضوان الله عليهم لم يفعلوا ذلك مع لم يفعلوا ذلك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم نقل عن احد الصحابة انه ولذلك وقع الخلاف - [00:02:29](#)

اكثر في هذه المسألة. لكن عموم الصحابة لم يفعلوه وهناك قرائن تقوي ان هذا الفعل خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:02:45](#)

- [00:02:59](#)